

## خطبنا الجمعة | ختام الشهر | ١ سؤال ٤٤٤

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان - 00:00:01

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمين المسلمون موسم حافلا بالبركات. فهنيئا للفائزين فيه. وليرحمدو الله على تيسير - 00:00:21 من الطاعة فيه. وليرواصلوا الاحسان وليرحروا بساقع فضل الله عليهم. قال جل شأنه قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. قال ابن كثير رحمة الله فليفرحوا بهذا الذي جاءهم من الله من الهدى ودين الحق. فإنه أولى ما يفرحون به مما - 00:00:51

يسمعون من حطام الدنيا وما فيها من الزهرة الفانية الذاهبة لا محالة. وخير قلناس من عمر حياته بالعمل الصالح. قال عليه الصلاة والسلام خير الناس من طال عمره وحسن - 00:01:21

تأملوا رواه الترمذى ومن علامة قبول العمل الصالح الاستمرار على الطاعة والزيادة فيها. قال قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. والاستقامة على الطاعة من صفات عباد الله المؤمنين قال عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم - 00:01:41

ملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. والله امرنا نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالاستقامة. وحثهم على ملازمتها. قال جل شأنه فاستقم كما امرت ومن تاب معك. وهي مفتاح للخيرات. قال تعالى وان لو استقاموا على الطريق - 00:02:11

لاسقيناهم ماء غدقا. واذا اتم المسلم عملا صالحا فليخشى من عدم قبوله قال عز وجل انما يتقبل الله من المتقين. قال علي رضي الله عنه كونوا لقبول عملكم اشد اهتماما منكم بالعمل. والمؤمن يجمع بين احسان ومخافة. حاله كما قال - 00:02:41 سبحانه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله هم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولا - 00:03:11

لكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون الا يتقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. رواه الترمذى. وان تفائل العامل بان عمله قد فليحذر من فساده بالعجب به. فالعجب بالعمل امن من مكر الله وتقصير في العمل - 00:03:31

نسيان للذنوب. قال ابن مسعود رضي الله عنه الهاك في اثنتين القنوط والعجب. وزكريها عليه السلام واهله مع طاعتهم لله ودعائهم ايام كانوا خائفين منه تعالى. فاثنى عليهم بقول قول ايه؟ انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين - 00:04:01

قال ابو العالية رحمة الله اي خائفين. والعجب يدفع بالاقرار بالذنوب والتقصير في العمل الصالح وبتذكرة الاء الله وبالوجل من زوال النعم عند تضييع الشكر. وبالدعاء بحفظ العمل الصالح وطلب المغفرة والرضوان. ومن فضل الله ان باب الطاعة مفتوح في جميع - 00:04:31

العام والله يعبد في كل زمان وعمل المؤمن ليس له اجل دون الموت. قال تعالى اعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قيل للامام احمد رحمه الله متى الراحة؟ قال عند وضع اول قدم - 00:05:01

ومن في الجنة وال المسلم يكثر من الطاعة ليزداد نعيمه في الآخرة. ومن فضل الله على عبادة ان الاعمال الصالحة التي في رمضان دائمة طوال العام. فتلاؤ القرآن العظيم مأمور بها على الدوام. وقيام الليل مشروع في كل ليلة. والذكر لا حياة للقلوب الا - 00:05:21  
والصدقة بباب مفتوح. والدعاء لا غنى عنه في كل حين. وما يحبه الله مداومة على العمل الصالح ولو كان قليلا. قال عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. متفق عليه. قال النووي رحمه الله القليل الدائم خير من الكثير - 00:05:51  
المنقطع لان بذدام القليل تدوم الطاعة والذكر والمراقبة والنية والاخلاص قوى الاقبال على الخالق سبحانه وتعالى. ويستمر القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنكر اضعافا كثيرة. وبعد ايها المسلمين فافرحوا بعيديكم تفاؤلا - 00:06:21  
بقبول اعمالكم وادخلوا السرور فيه على انفسكم واهليكم. واجعلوا فرحتكم بالعيد توبة بتقوى الله وخشيته. واحذروا ان تجاوزوا في 00:06:51  
في العيد وغيره ما حده الله لكم فتهدموا ما شيدتموه في رمضان. فرب رمضان هو رب الشهور والاعوام. ول يكن على وجوب -

في العيد وغيره نور الطاعة وسمت العبادة. قال علي رضي الله عنه كل يوم لا نعصي الله فيه فهو لنا عيد. اعوذ بالله من 00:07:21  
الشيطان الرجيم من عمل صالح من ذكر او -  
انشى وهو مؤمن فلنحيئن حياة طيبة ولنجزيئنهم اجرهم باحسن ما كانوا ويعملون بارك الله لي لكم في القرآن العظيم. ونفعني الله 00:07:41  
وابياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - استغفر الله لي لكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه 00:08:01  
وامتنانه. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها - 00:08:28  
واشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. ايها المسلمين لئن رحل الصوم في شهر

رمضان فالصوم لا يزال مشروع في غيره من الشهور فاتبعوا صيام رمضان بصيام ست من شوال. قال النبي صلى الله عليه وسلم من 00:08:58  
صوم رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. رواه مسلم. وكانت كصيام الدهر ان الحسنة بعشر امثالها فرمضان بعشرة اشهر  
والستة بشهرين. وسن النبي صلى الله عليه وسلم صيام يومي الاثنين والخميس. وقال ذلك يومان تعرض فيها اعمال على رب

العالمين - 00:09:28  
واحب ان يعرض عملي وانا صائم. رواه احمد. واوصى عليه الصلاة والسلام ابا هريرة رضي الله عنه بصوم ثلاثة ايام من كل شهر.

متفق عليه. وقال صوم شهر الصبر اي رمضان - 00:09:48  
ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر. رواه احمد. واذا فتح في الزمان باب خير فبادر اليه فالابواب لا تفتح على الدوام. ثم اعلموا ان الله

امركم بالصلاوة والسلام على نبيه. فقال في محكم - 00:10:08  
التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد.

وارض اللهم عن خلفائه الراشدين. الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابى - 00:10:28  
بكرا وعمرا وعثمانا وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم عز السلامة والمسلمين وادل

الشرك والمشركيين ودمرا اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر - 00:10:48  
وببلاد المسلمين. اللهم وفق امامنا وولي عهده لما تحب وترضى. وخذبني اصطي بناصيتها للبر والتقوى وانفع اللهم بهما الاسلام

والمسلمين. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك يا رب العالمين - 00:11:08  
ربنا تقبل منا صيامنا وقيامنا وجميع اعمالنا الصالحة يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء - 00:11:28  
المنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على الائمه ونعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون -